

أمانة اذهلت البشرية ! | د . حازم شومان

حازم شومان

انما رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قائد البشرية كلها كانت الامانة بتاعتته امانة تذهل البشرية. امانة اذهلت التاريخ كله يا اخواني. هنتكلم عن الامانة يا جماعة. ولكن انا - 00:00:00

عايز قلوبكم تبكي وهو بيبكي وهو بيكلمكم عن امانة النبي عليه الصلاة والسلام. هنتكلم يا جماعة عن انواع من الامانات لا يتخيلها كثير مننا النبي عليه الصلاة والسلام كان مرة بيصلّي مع الصحابة العصر. خلص صلاة العصر وطلع يجري. الصحابة ما شافوش المنزد ده قبل كده. النبي عليه الصلاة والسلام بيتحطى الرسول - 00:00:20

يتخطى الرقاب ده معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام ممكن مش مش شايف الصحابة دلوقتي في الوقت ده خالص. ودخل حجرة واحدة من زوجاته وشوية وخرج بقى وهو عليه الاطمئنان والسكينة كده. وقعد معهم. فالصحابة فزعوا. فيه يا رسول الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام وراهم فزعوا ففسر لهم - 00:00:40

قال لهم ذكرت شيئاً من تبر عندي. عندي حنة دهب كانت من فلوس الصدقات من فلوس المسلمين. من فلوس المال العام عندي مش ارصدة المسلمين احولها في حساب لي في بنوك سويسرا. وبعد كده اللي يعرف يجيها حتى لو عملوا علي ثورة. ذكرت شيئاً من تبر عندي. حنة - 00:01:00

دهب عندي فكرهت ان تحبسني لو فضلت عندي ممكن تحبسني عن الجنة. حديث والله يا اخواني وقف القلب. انا مرعوب. انا مرعوب وانا باقرأ هزا الحديث عليكم. ذكرت شيئاً من كبر عندي. شوية فلوس صدقات. شوية فلوس المسلمين. فكرهت ان تحبسني. لو انا مت وهي عندي. هتحبس منع من - 00:01:20

دخول الجنة لحد ما اتسأل عنها. لحد ما اتسأل عملت فيها ايه ؟ فكرهت ان تحبسني فامررت بقسمتها. ايه الامانة دي ؟ الحاكم لما يبقى امين. الشعب كله هيبقى امين. الحاكم لو مد ايده على المال العالي العام التسعين مليون مواطن اللي وراه يمدوا ايديهم على المال العام. الحاكم لو عين اولاده بالمحسوبيه - 00:01:40

التسعين مليون مواطن هيunganوا ولادهم بالمحسوبيه. القدوة الاب الروحي بتاع الدولة كلها. تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام موقف يزلزل القلب. موقف نقف به قدام زعماء العالم. قدام الاباء العظام بتوع الحضارة الغربية كلها. قدام كل القواد الفكريين للحضارة الغربية والحضارة العالمية - 00:02:00

واحدة امرأة شريفة مخزومية واحدة من عيلة كبيرة. واحدة من عيلة واصلة. هذه المرأة يا اخواني في الله يعني سرقت مادة ايدها. عندها داء السرقة فرقت اتمسكت. النبي عليه الصلاة والسلام قال هيقطع ايدها. الناس في قريش كانوا هيunganوا يقطعوا ايدها ازاي يا رسول الله ؟ ده من عيلة فلان الفلاني. ده واحدة واصلة يا رسول الله - 00:02:20

الله. ازاي ؟ طب هو مين اللي يقدر يكلم النبي ؟ ما حدش يقدر يكلمه. ما فيش غير اسامة بن زيد. فحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قالوا له يا اسامة كلام النبي ما ينفعش. ده واحدة واصلة - 00:02:40

الدعوة هتتضركده يا اسامة. فيه عائلات كبيرة مش هترتضى ان ده يحصل معها يا اسامة. وفيه ناس كتير هتنفر من الاسلام والمرأة دي لما تقطع ايدها يا اسامة المرأة ديت مش هتتجوز وھتعيش حياتها كده والمرأة ديت مش هتتدين لانها تكره الاسلام وتحس ان الحدود تقيلة. انت عارف ان قريش لسة داخلة في الاسلام جديد - 00:02:50

ما يستحملوش الحدود بالشدة دي. اسامة سخن راح للنبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله المرأة المخزومية. طب بس يا رسول

الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا اسامه اتشفع في حد من حدود الله لان الحدود امانة. لان شريعة ربنا امانة -

00:03:10

عليه الصلاة والسلام طلع على المنبر وخطب في الناس. فقال ايها الناس انما اهلك من كان قبلكم انه كان اذا سرق فيهم الشرييف تركوه وزير وكيل وزارة مسؤول كبير ما حدش قرب منه. واذا سرق فيهم -

00:03:30

الضعيف اقاموا عليه الحج. والله الكلمة اللي والله لو كتبناها بالذهب ونشرناها في العالم يا جماعة لو عرفوه لاحبوه لو الغرب عرف ان دي امانة النبي عليه الصلاة والسلام لذهل به. والله لو ان فاطمة بنت محمد بنت حاكم الدولة -

00:03:50

بنت امين الواحد بنت رئيس الجمهورية. بنت النبي الله. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. قطع ايد المرأة المخزومية. السيدة عائشة تقول فتزوجت بعدها. وتابت وحسنت توبتها -

00:04:10

وكانت تأيني لارفع حاجتها الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ايه ده! الحدود ما طلعتش حاجة صعبة ولا حاجة. والست اتجوزت والست تابت والدين والدنيا جم كمان. يا سلام على الامانة يا جماعة! في يوم من الايام اجتمع صناديد الكفر في قريش وقرروا اجماع امرهم -

00:04:30

على قتل النبي عليه الصلاة والسلام وعملوا مؤامرة انهم يجربوا راجل من كل قبيلة ويحاصرروا بيت النبي عليه الصلاة والسلام ويقتلوا النبي. ودم النبي يتفرق بين القبائل في هذا اليوم نزل جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام وامره بالهجرة فوريا. وامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يهاجر. النبي كان قدامه ساعات. لازم يجهز -

00:04:50

فيها يعني ما تبقى من تجهيزات للهجرة لازم يخرج بسرعة قبل ما يقتلوه او يحصلوا اقتداء الاثر من مشركي قريش ولكن النبي عليه الصلاة والسلام في حركة غير مسبوقة في التاريخ البشري. كان عنده امانات من المشركين. المشركين كانوا بيعادوه وبيحاربوه وبيأذوه -

00:05:10

عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ساعة الامانة يأتمنوه هو. ويعينوا الامانات عنده هو. ويعينه الحاجات القيمة اللي يملكونها عنده هو. النبي عليه الصلاة والسلام يكلف سيدنا علي ابن ابي طالب بعملية استشهادية ان يمكث في مكة ولا يهاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام من اجل ان يوصل -

00:05:30

بنات المشركين اللي قاعدين يخططوا لقتل النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام قعد يخطط لتوصيل الامانات لهم. ما فيش انسان وصل في الامانة لهذه الدرجة في تاريخ البشرية يا جماعة. القصة دي فيها حاجتين مذهلين. الحاجة الاولانية بيخططوا لقتلك يا حبيب الله. وانت -

00:05:50

خطط لتوصيل الامانات.نبي من عند الله. يا اخوانا دي اخلاق نبي. دي لا يمكن تكون اخلاق واحد عادي مننا. دي اخلاق لا تصنع. دي اخلاق نبي من انبياء الله -

00:06:10

محمد عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان عنده امانة اذهلت الدنيا كلها. واصحابه طلع عندهم امانة يرتجف بها القلب يا اخوانى. حبيب رضي الله عنه لما اسروا اهل مكة آآآ بعد غزوة احد ارادوا انهم يقتلوه انتقاما من -

00:06:20

يعني يعني انتصار المسلمين على المشركين في غزوة بدر. فارادوا انهم يقتلوه. في يوم تنفيذ حكم الاعدام يوم تنفيذ حكم القتل. في سيدنا حبيب كان في دار ناس معينين من المشركين. فسيدنا حبيب يعني المرأة صاحبة البيت لقت معه قوت في عنبر. فهي تقول -

00:06:40

في مكة كلها في ذلك اليوم قطف عنبر. ما هوش الموسم اصلا بتاع العنبر. بتقول ثم طلب منها موس. مسي. موس يعني خباء ضرب منها موس عشان يستحد يعني هيعمل سنن الفطرة استعدادا لان يقتل في سبيل الله. فا وهو بيستخدم الموس. سيدنا حباب وهو بيستحد بالموس -

00:07:00

طفل ابنها غافل امه وامه مش واحدة بالها وطلع يجري وقام رايح قاعد على رجل سيدنا حضر. امه خارجة شافت منظر ما قلبها. شافت سيدنا حباب اللي محكوم عليه بالاعدام. اللي هيقتل بعد ساعة. ماسك الموس الحامي في ايديه. وابنها ضناها -

00:07:20

على الرجل على رجله قاعد في حضنه. امه قلبيها وقف. شعر رأسها وقف. قلبيها ارتجف ونظرت لخبيث وهي خلاص ليس عندها زرة
شك انه خبيب هيقتل ابنها. ان خبيبة هيتنقم منهم ان خبيبة هيساومهم - 00:07:40

حريته مقابل رقبة ابنها. بص لها خبيب وقرأ نظرة الفزع اللي في عينيها. وضحك قال لها اتخافين مني على ولدك انت خايفة مني
على ابنك مش احنا. انت مش عارفة المسلمين. مش عارفة امانة المسلمين. مش عارفة ان احنا ما بنخونش. مش عارفة ان احنا لا
يمكن نخون ابدا - 00:08:00

نظر لها وهي خايفة على ابنها وساب لها ابنها. كان ممكنا في اللحظة ديتب خببي يمسك الموس ويحطه على رقبة ابناءه. ويقول له
هاتوا لي فرس هنا هوت وتسينيوني وتمن نجاتي هو حياة ابنكم. والا هدبح ابنكم وانا كده كده ميت. كان ممكنا يعمل كده. ولكن -

00:08:20

وفي المسلمين لها اخلاق ولكن ضرب مثل وعلم الدنيا كلها الامانة. وابهر الدنيا كلها بدرجة من الامانة. لا يتخيل ان في امانة وصلت
للدرجة دي. هي دي يا جماعة امانة الاسلام. هي دي اخلاق محمد ابن عبدالله. هم دول خريجوا مدرسة محمد الدعوي - 00:08:40

عليه الصلاة والسلام - 00:09:00